[362] يوصله إلى عبد الملك، فلما نظر في التاريخ وجده وافق تلك الساعة التي بعث بالكتاب إلى الحجاج فيها، فلم يشك في صدق علي بن الحسين صلوات ا عليهما، وفرح فرحا شديدا "، وبعث إلى علي بن الحسين بوقر راحلته دنانير وأثوابا " لما سربه من الكتاب " والمنة . 301 / 4 - عن الزهري، قال: كان لي أخ في ا تعالى، وكنت شديد المحبة له، فمات في جهات الروم، فاغتبطت به وفرحت أن استشهد، وتمنيت أني كنت استشهدت معه، فنمت ذات ليلة، فرأيته في منامي. فقلت له: ما فعل بك ربك ؟ فقال: غفر ا لي بجهادي، وحبي محمدا " وآل محمد، وزادني في الجنة مسيرة مائة ألف عام من كل جانب من الممالك بشفاعة علي بن الحسين صلوات ا عليهما. فقلت له: قد اغتبطت أن استشهدت بمثل ما أنت عليه [قال: أنت] (1) فوقي من مسيرة ألف ألف عام. فقلت: بماذا ؟ ! فقال: ألست تلقى علي بن الحسين عليه السلام في كل جمعة مرة وتسلم عليه، وإذا رأيت وجهه صليت على محمد وآل محمد، ثم تروي عنه، وتذكر في هذا الزمان النكد - زمان بني أمية - فتعرض للمكروه، ولكن ا يقيك. فلما انتبهت قلت: لعله أضغاث أحلام. فعاودني النوم فرأيت ذلك الرجل يقول: أشككت ؟ لا تشك فإن الشك كفر، ولا تخبر بما رأيت أحدا "، فإن علي بن الحسين يخبرك بمنامك هذا كما أخبر رسول ا صلى ا عليه وآله أبا بكر بمنامه في طريقه من الشام. فانتبهت وصليت فإذا

---

4 - عنه في مدينة المعاجز: 319 / 95. (1) في الاصل: وكنت. وفي ر: فقال: قد اغتبطت أن تستشهد بمثل ما أنا عليه وكنت. (*)